

تعالى إلا من أحبه فالمتكبر بعيد عن الله ، قال تعالى : ﴿ إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾

ثالثا : يمتد خطر الكبر حتى يصل صاحبه إلى أن يستكبر عن عبادة ربه سبحانه وتعالى فتكون نهايته جهنم وبئس القرار .

قال تعالى : ﴿ إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴾

رابعا : من الآثار التي تعود على المتكبر غضب الله سبحانه ، وسوء خاتمته حتى يلقي الله وهو عليه غضبان ، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تعظم فى نفسه واختال فى مشيته لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان »

□ □ □

خامسا : ان الله تعالى يعجل للمتكبر العقوبة ويضاعفها له ، حتى تصل الى الخسف فى الدنيا ، عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل يتبختر فى بردته ، إذ أعجبتة نفسه ، فخسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة »

سادسا : أن المتكبر يظل فى جهل ، وإذا علم لا يزداد علمه ، لأن كبره يمنعه أن يسأل أهل العلم ، وأن يحضر مجالس العلم ، وان يستفسر عما يجهله .. وهذا على عكس الإنسان المتواضع فإنه لا يرى بأسا من ان يأخذ العلم عن العلماء وعمن هو أكبر منه ، وعمن هو مثله وعمن هو دونه ، كما قال بعض سلفنا :

(لا يَنْبُلُ الرجل حتى يأخذ العلم عمّن هو فوقه وعمّن هو مثله وعمّن هو دونه)

سابعا : ومن آثار الكبر السيئة التي تعود على صاحبه بالويل والثبور ، أنه يمنع الانسان من قبول آراء الآخرين ونصائحهم وتوجيهاتهم ، فتراه يتعصب لرأيه ، أو للرأى الذى يعتنقه ويزعم أن ما عداه من الآراء الأخرى غير صحيح ، وأن رأيه هو وحده الصحيح ، فيظل جامدا على رأى